اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 23-11-2008 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 226 رقم القصاصة: 1

145 سيارة إسعاف ميداني ... المانع لـ « الوطن »

24 مستشفى و 138 مركز صحي و 4000 سرير لرعاية ضيوف الرحمن

الرياض : محمد الخواجي

أعلن وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع عن استكمال استعدادات وزارته الوقائية والعلاجية وخدمات الطوارئ والإسعاف لاستقبال ضيوف الرحمن سعياً إلى تقديم أفضل مستوى من الخدمات الأولية والمتخصصة لموسم حج هذا العام وذلك إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بتوفير الرعاية الصحية المتكاملة للحجاج، مؤكداً جاهزية كافة المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة بالأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية ، وحشد قوى عاملة ماهرة ومدربة من الأطباء وهيئة التمريض والفنيين والإداريين في مختلف المستشفيات والمراكز الصحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأوضح الدكتور حمد المانع في تصريح خاص لـ (الوطن) أن الوزارة جهزت نحو ١٣٨ مركزا صحيا، و٢٤ مستشفى، بسعة ٣٩٢٩ سريرا لتقديم الخدمات الصحية لزوار المشاعر المقدسة، إضافة إلى مشاركة أكثر من ١٥٠ سيارة إسعاف، للعمل على عمليات الإنقاذ ونقل الحجاج إلى المراكز العلاجية.

وأبان أن الوزارة استعانت بعدد (١٣) استشاري سعودي متخصصين في مجالات الطب الوقائية المركزة والطوارئ والتخدير من الوزارة والجامعات السعودية والقطاعات الصحية الأخرى للإشراف على برنامج تقديم الخدمات الصحية في المستشفيات مبيناً أن هذه اللجنة بدأت عملها منذ بداية العام بعدد من الإجراءات .

وأضاف بأن لجنة الإشراف الطبي على مستشفيات المشاعر المقدسة قد فرغت من توزيع الأطباء الاستشاريين والأخصائيين من منسوبي الوزارة على مستشفيات المشاعر المقدسة والعاصمة المقدسة حسب حاجة كل مستشفى كما انتهت أيضا من مراجعة وتحديد قوائم الأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية وذلك وفقا لحاجة كل مستشفى كما تم إضافة وتغيير بعض محتويات كتيبات الأمراض الشائعة بالحج.

كما أشار إلى أن اللجنة قد انتهت من إعداد البرنامج العلمي والمشتمل على المحاضرات في الندوات العلمية التي تعقدها اللجنة يومي ٥ - ٦ ذو الحجة في مستشفيات عرفات ومنى وكذلك الانتهاء من مراجعة وتحديث دليل سياسات وإجراءات العمل بأقسام العناية المركزة كما تم في هذا العام إضافة دليل إجراءات وسياسات العمل بالعيادات الخارجية بمستشفيات المشاعر المقدسة والإعداد للندوة السنوية لأطباء العناية المركزة والإنعاش القلبي الرئوي في يوم ٧ ذي الحجة.

وأنه يجري حالياً العمل على إعداد سياسات وإجراءات العمل بقسم التخدير والذي سيتم الانتهاء منه الأسبوع القادم

وأضاف أن اللجنة ستقوم خلال الأيام القادمة بجولات ميدانية على مستشفيات المشاعر المقدسة للتأكد من اكتمال كافة الترشيحات قبل بداية موسم الحج مبيناً أن الوزارة ستجري تجارب وهمية بهذه المستشفيات قبل وصول الحجاج للتأكد من جاهزيتها لاستقبال المرضى في حالة حدوث كوارث - لا سمح الله -.

وأكد على أن المرافق الصحية بمحافظة جدة ومحافظة الطائف هما خط الدفاع الأول في خطط الوزارة لتقديم الخدمات الصحية خلال موسم الحج وخاصة عند الحاجة لذلك مشيراً إلى أن هذه المناطق ستظل تقدم خدماتها للحجاج العابرين ، مؤكداً أن الوزارة قامت بتجهيز (٣) نهابط للإسعاف الطبي الطائر بكل من مستشفى النور بمكة المكرمة ومستشفى عرفات العام ومستشفى منى الطوارئ لنقل وإخلاء الحالات الطارئة.

وقال وزير الصحة أن الوزارة وفرت (١٤٠٠٠) وحدة من الدم ومشتقاته لجميع الفصائل وهي نسبة تفوق احتياجات أكثر من ٣ ملايين حاج - بإذن الله - وفي كافية لـ٤ حتى ٥ مليون حاج وتتناسب مع خطط الطوارئ التي وضعت من أجل المستشفيات الاحتياطية المتواجدة في المنطقة الغربية لقربها من المشاعر المقدسة.

وأوضح المانع أن هناك خطة عالمية تقوم على ثلاثة محطيات وهي دراسة وتحليل الموسم الماضي ومعرفة كم صرف فيه آخذين بعين الاعتبار الإحصاءات والخطط السابقة من العام ١٤١٤هـ وكم كان يوفر لها ، لافتاً إلى أن خدمات بنوك الدم تنقسم إلى قسمين وهما خدمات نقل الدم والخدمات الطبية المخبرية إضافة إلى أن هناك مختبرات في مدينة جدة تعتمد على الفحوصات الخاصة بالكشف عن الأمراض الخطيرة والفيروسات مثل السارس وأنفلونزا الطيور وغيرهما وهناك مختبرات في المشاعر المقدسة متخصصة في إجراء الفحوصات الطبية الروتينية بالإضافة إلى توفير وحدات الدم لضيوف الرحمن ، مشيرا إلى سعي الوزارة لاستمرار تميزها في تقديم الرعاية الشاملة لضيوف الرحمن ، والعمل دائما على الحفاظ على هذا المستوى من التميز الذي وصلت إليه من خلال تجنيد كل إمكاناتها وطاقاتها لموسم الحج ولذا تم تكليف ما يزيد عن ١٠ آلاف عنصر من القوى العاملة في هذا العام من أطباء وفنيين وخدمات مساندة.

كما بيّن أن وزارة الصحة استعانت بـ ١٠٠طبيب من باكستان والأردن و ٢٤٧ممرضة من ماليزيا يحملون تخصصات طبية دقيقة.

وأوضح المانع أنه تم دخول أكثر من ٤٥١٢٥٤ حاج إلى المشاعر المقدسة وذلك منذ بداية شهر ذو القعدة ، مؤكداً أن وزارة الصحة لم تسجل أي مرض وبائي معدي بين الحجاج القادمين حتى تاريخه ، مبيناً أن وزارته وضعت كافة إمكاناتها البشرية والفنية لخدمة ضيوف الرحمن حيث تطبق أعلى معايير المراقبة الصحية في ١٥ منفذ بري وبحري وجوي للمملكة خصوصاً المنفذ المباشر لاستقبال الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز حيث تم تدعيمه بـ(٤٠) طبيب من المتخصصين في الطب الوقائي والصحة العامة والأمراض الباطنية على اعتبار أن أفضل من يستطيع اكتشاف أعراض المرض هم المتخصصين من الأطباء .

وقال إن الطب الوقائي يعتمد بشكل كبير على التوعية الصحية حيث وضعت إستراتيجية متكاملة تبدأ من المنافذ مروراً بالمشاعر المقدسة حيث تم البدء بتوزيع أكثر من ١,٦٠٠,٠٠٠ بروشور ومطوية توعوية بعدة لغات وكذلك توزيع ٩ شاشات كبيرة رقمية يعرض فيها نصائح مصورة وبتصميم سلس ليسهل فهمه لمختلف اللغات و تركيب ٣ لوحات بأحجام كبيرة في كلاً من مركز صحي رقم (٥) ومركز صحي مزدلفة ومنى الوادي .

وأبان أن الصحة تقوم بجهد فعال بمراقبة الحالة الصحية لأكثر من ٢ مليون حاج قدموا من بيئات وثقافات مختلفة ، مشيراً إلى أن الجانب الصحي الوقائي يركز على جانبين أساسيين الأول أمراض الرذاذ التي تنتقل عبر الهواء والثاني الأمراض التي تنتقل عبر الوسائط كالبعوض والطعام وغيرها .

وأضاف أن هناك تعاون لصيق بين وزارة الصحة وأمانات مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث قامت فرق استكشاف اليعوض بحملة واسعة لرش خيام الحجاج في مكة

تجهيز 3 مهـابط للإخلاء الطبي الطـائـر

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 23-11-2008 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 226 رقم القصاصة: 2

والمدينة بالأثر الباقي القصار للبعوض.

وأشار لوجود إجراءات الطب الوقائي الصارمة للتصدي لوفادة أمراض معدية من خلال مراقبة دقيقة للأمراض الوبائية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، حيث يتم الحرص دائماً على تطبيق ما يصلنا من توجيهات صحية من قبل منظمة الصحة العالمية بالاستعداد في المنافذ البرية والبحرية والجوية بالتطعيم اللازم، وأن الوزارة أعدت خططاً وقائية شاملة تمنع وفادة الأمراض الوبائية والمجهرية التي تخضع للوائح الصحية الدولية وتساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية السريعة حيالها.

وبين المانع أن الوزارة تشرف على مراقبة الوضع الوبائي عالمياً وبشكل مستمر ووضع الاشتراطات والتعليمات الصحية اللازمة ونشر الوعي التثقيفي الصحي لدى الحجاج، وزادت من الإجراءات الوقائية بدءاً من المنافذ وجهزت المختبرات بكل الأجهزة والكوادر المهنية ذات المستوى العالي للكشف عن أي عوارض - لا سمح الله - وتم تفعيل الغرفة الوبائية والتدخلات السريعة لاحتواء وحصر أي وباء ومنع انتقاله بأي شكل من الأشكال وعزل الحالات المصابة وتقديم الخدمات العلاجية على أكمل وجه كما أكد على أنه تم تأمين جميع احتياجات منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من الأجهزة الطبية والأدوية وكذلك اللوازم الطبية وفق خطة علمية مدروسة وتسخير العديد من المرافق الصحية التي تقوم بخدمة الحجاج وتقديم الرعاية الصحية لهم وفق أرقى الخدمات الصحية.

وكشف المانع أنه تم توفير الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية للمستشفيات والمراكز الصحية بالمشاعر المقدسة والعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمنافذ الصحية لدخول المملكة بأكثر من ١٠٠ مليون ريال، مؤكداً بأنه قد تم تزويد جميع منافذ دخول المملكة بالتطعيم والأدوية والأجهزة اللازمة لتقديم خدمات وقائية وعلاجية للحجاج، والتأكد من تطبيقهم للاشتراطات الصحية، وخلوهم من الأمراض المعدية والوبائية، مشيراً إلى أنه يوجد أطباء متخصصين لمعاينة الحجاج وفحصهم.

وبين أن هذا العام يشهد التزام عالٍ من قبل الحجاج القادمين لأداء مناسكهم بالتطعيم والاشتراطات الصحية المطلوبة حتى الآن لمنع وفادة الأمراض.

وأشار إلى أن لجنة التموين الطبي بالحج قد جندت ٨٠٠ موظف وموظفة لتفعيل الخطة المناط بهم تنفيذها لحج هذا العام.

حيث تمت عملية الربط الإلكتروني بين الوزارة والتموين الطبي بالعاصمة المقدسة ومستشفيات المشاعر المقدسة ومراكزها ومستشفيات المدينة المنورة ومراكزها لمتابعة عملية صرف الأدوية، كما تم هذا العام تجهيز مستودع عام بعرفات خاص بالتموين الطبي للأدوية والتجهيزات والمستلزمات الطبية إضافة إلى مستودعات صغيرة في مستشفيات المشاعر والعاصمة المقدسة لسرعة عمليات التخزين والصرف ووصولها للجهات المعنية في أقرب وقت.

وأضاف إلى أن خطة التموين الطبي لهذا العام تشهد تجهيز سيارة كبيرة تعمل كمستودع تموين طبي متحرك يشمل جميع أصناف الأدوية والمستلزمات الطبية والتجهيزات اللازمة للتدخل في حالات الطوارئ -لا سمح الله - لدعم الاحتياج، هذا إضافة إلى ٧ سيارات تعمل كثلاجات تموين طبي متحركة تحتوي على جميع الأدوية الإسعافية الطارئة لدعم أقسام الطوارئ وسيارات الإسعاف في مواقع الحدث وكذلك ٩ دبابات تموين طبي لسرعة حركتها بين الحجاج لإيصال الاحتياج من الأدوية للمستشفيات والمراكز الصحية.

وأضاف أنه يوجد ثلاثة مواقع مستودعات رئيسية للتموين الطبي في كل من العاصمة المقدسة ومستشفى عرفات و المستودع المتنقل بعرفات، إضافة إلى وجود فرق فنية تعمل على مدار الساعة لصيانة الأجهزة الطبية كإجراءات وقائية، مشيراً أنه تم تزويد أقسام العناية المركزة بمستشفيات المشاعر المقدسة بأحدث الأجهزة وحضانات الأطفال للمواليد أثناء الحج وقد تم تدعيم هذه المستشفيات بكافة الاحتياجات لتماثل المستشفيات التخصصية بالمملكة، مبيناً أنه تم صرف ١٠٣٤ بند من الأدوية والمستلزمات الطبية واللوازم المخبرية لمستشفيات المشاعر المقدسة البالغ عددها ٧ مستشفيات و١٥٣ بند للمراكز الصحية البالغ عددها ٨١ مركز.

وقال المانع أن الوزارة قامت عبر لجانها المختلفة بدراسة السلبيات التي ظهرت أثناء موسم الحج للعام الماضي حيث نفذت العديد من المشاريع التطويرية والجديدة بمناطق الحج المختلفة مع التركيز على المشاعر المقدسة التي تشهد تواجد ملايين الحجاج في منطقة محدودة، وقد هيأت الوزارة ٧ مستشفيات و٧٤ مركزاً صحياً بالمشاعر المقدسة تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل بها كفاءات مؤهلة تأهيلاً عالياً لتقديم هذا النوع من الخدمات الصحية وتم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج. وقد تم في موسم هذا العام ١٤٢٩هـ تطوير عدد ٥ مراكز صحية فئة (ب) بمشعر عرفات وتطوير مستشفى منى الشارع الجديد وإعادة توزيعه من الداخل.

وأوضح المانع أن وزارة الصحة تشارك في تقديم الخدمات الصحية بالتنسيق مع جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية طبقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام لتتماشى مع التوجيهات الكريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - الخاصة برفع درجة الاستعداد ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج والتي يراعى فيها الظروف الصحية والبيئة المناخية لجميع دول العالم التي يقدم الحجاج منها. كما أن الوزارة وضعت خطة ترتكز على العديد من الأهداف والعمل الجماعي المشترك يبنيت على خطط عمل ومعلومات متوفرة ذات مردود ايجابي ينعكس على مستوى الأداء بشكل عام ويضمن تطبيق إستراتيجية وخطة الوزارة لتحقيق وتنفيذ المراحل المختلفة وتسخير كافة الإمكانيات والطاقات اللازمة حيث أن استعدادات الوزارة تبلورت على تحديث وتطوير كافة المرافق الصحية بما ينعكس ايجابياً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج، مشيراً إلى أن الوزارة تنفذ العديد من الخطط الإسعافية والطارئة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها وفقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بالإضافة إلى تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة حيث تشارك الوزارة مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع حالات الطوارئ التي قد تحدث بموسم الحج - لا سمح الله -

وقال المانع إن دور الوزارة يتمثل في تقديم الخدمات الفورية العاجلة وفرز وتصنيف ضحايا الكوارث وفق بطاقات الفرز الدولية وإدارة الأعمال الطبية في موقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتمريض كما أن الوزارة تقدم الخدمات الطبية الميدانية والتعامل مع حالات الطوارئ في موقع الحدث من خلال أسطول متكامل لسيارات الخدمات الطبية الاسعافية الميدانية حيث تم توفير وتجهيز (٥٠) سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز بالإضافة إلى سيارات الإسعاف المتوفرة بالشئون الصحية بالعاصمة المقدسة وتشغيل عدد (٩٥) سيارة إسعاف صغيرة منها عدد (٨٥) سيارة بالمشاعر المقدسة وعدد (١٠) سيارات بمنطقة المدينة المنورة كما يساند الوزارة عدد (٣٤٤) كشاف منهم (٢٨٠) كشاف يعملون بالمرافق الصحية بالمشاعر المقدسة والعاصمة المقدسة وعدد(٤٤) كشاف للعمل بمنطقة المدينة المنورة.

أما عن القوى العاملة الزائرة والمتخصصة في مجالات العناية المركزة والطوارئ والقلب فقد بلغ عددهم (١٠٠) طبيب منهم (٤٠) طبيب من داخل المملكة وعدد (٦٠) طبيب من خارجها كما بلغ عدد الممرضات (١٤٧) ممرضة من خارج المملكة.

وكذلك يشارك عدد (٣٥) طالب متطوع من كليات الطب التابعة لوزارة الصحة.

بالإضافة إلى وجود فرق طبية قادرة على التدخل السريع على جسر الجمرات يوم العيد وأيام التشريق تتكون من(طبيب وممرض وسائق) مع التركيز والاهتمام بخطط الطوارئ ومعالجة ما ينتج عن الازدحام والتدافع - لا سمح الله- والاطمئنان على جاهزية ودقة تنفيذ موظفيها لخطط الطوارئ الخاصة بالمرافق الصحية والتعامل مع حالات الأمراض المعدية والوبائية وجسر الجمرات ومعر المشاة والطرق المؤدية إلى جسر الجمرات وتصعيد الحجاج إلى مني من عرفات وجبل الرحمة والمنطقة المركزية وذلك بإجراء العديد من التجارب الوهمية الفجائية وإعداد خطة خاصة بجسر الجمرات بالإضافة إلى الخطط العامة للطوارئ، إضافة إلى استحداث فرق طبية ميدانية وسيارات إسعاف صغيرة للوصول إلى الأماكن الضيقة لسرعة الوصول إلى المرضى والمصابين وتكون متوفرة على مدار الساعة في الأماكن الأكثر خطورة مثل جسر الجمرات وحول مسجد نمرة وبعض المواقع الأخرى.

وأشار وزير الصحة إلى تركيز الوزارة في خططها على نشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل قدومهم من بلدانهم حتى عودتهم حيث تنفذ برامج للتوعية الصحية للحجاج في بلدانهم تتضمن الإرشادات والاشتراطات الصحية بعدة لغات عالمية حية مع التركيز على الأمراض الشائعة بالحج وطرق الوقاية منها والتي يتم تسليمها لوزارة الخارجية لتوزيعها على سفارات ومعتمديات خادم الحرمين الشريفين بالدول التي يفد منها الحجاج للإسهام في تضافر الجهود المبذولة في توعية الحجاج في بلدانهم وموضحاً أن هذه الجهود تتواصل عند وصول الحجاج إلى منافذ المملكة المختلفة (البرية والبحرية والجوية) حيث يتم توزيع النشرات التثقيفية للحجاج التي تتم ترجمتها لأكثر من عشرة لغات حية أو من خلال شاشات العرض المتوفرة بالمنافذ عند قدومهم.

واختتم الدكتور المانع تصريحه بمواصلة جهود التوعية أثناء موسم الحج من خلال جميع المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة ووسائل النقل المختلفة وأماكن تجمعات الحجاج والمذيعات باستخدام وسائل التوعية المختلفة (شاشات عرض - لوحات إعلانية متحركة في مداخل المرافق الصحية- تليفزيونات - أشرطة تسجيل بعدة لغات - مطبوعات- نشرات- ملصقات) مشيراً إلى تفعيل خدمة ضيوف الرحمن على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٩٤٤٤٤ يقدم خدمة على مدار الساعة ويرد على جميع الاتصالات للإجابة على استفسارات المواطنين والمقيمين الراغبين بأداء مناسك الحج لهذا العام كما يقوم المتخصصون بالرد على اتصالات الحجاج أثناء الحج كما تتضمن الخدمة معلومات عن الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في الحجاج والمعتمرين بالإضافة إلى معلومات إرشادية للمرأة أثناء الحج.

تشغيل الهاتف المجاني على مدار الساعة

الصحة تشدد على إجراءات الطب الوقائي الصارمة للتصدي لوفادة الأمراض الوبائية والمعدية

• مستشفى منى للطوارئ